(وحفظ حديث خير الخلق مما % ينال به الرضا بعد الأمان) .

(فأجر العلم ينمو كل حين % وذكر المرء يبقي وهو فاني) وقال الحافظ البرقاني رحمه ا تعالى : .

(أعلل نفسي بكتب الحديث % وأجمل فيه لها موعدا) .

(وأشتمل نفسي بتصنيفه % وتخريجه أبداً سرمدا) .

(فطوراً أصنفة في الشيوخ % وطوراً أصنفه مسندا) .

(وأقفو البخاري فيما نحا % وصنفه جاهداً مجهدا) .

(ومسلماً إذ كان زين الأنام % بتصنيفه مسلماً مرشداً) .

(ومالي فيه سوى أنني % أراه هوى وافق المقصدا) .

(وأرجو الثواب بكتب الصلاة % على السيد المصطفي أحمدا) .

(وأسأل ربي إله العباد % جرباً على ماله عودا) وقال الحميدي صاحب ((الجمع بين الصحيحين)) من قصيدة وافرة : .

(ولو رواه الدين ضاعت وأصبحت % معالمه في الآخرين تبيد) .

(همو حفظو الآثار من كل شبهة % وغيرهمو عما افتنوه رقود) .

(وهم هاجروا في جمعها وتبادروا % إلى كل أفق والمرام كؤود) .

(وقاموا بتعديل الرواة وجرحهم % قيام صحيح النقل وهو حديد) .

(بتبليغهم صحت شرائع ديننا % حدود تحروا حفظها وعهود) .

(وصح لأهل النقل منها احتجاجهم % فلم يبق إلا عاند وحقود) ومما ينسب للإمام الشافعي رضي ا عنه : .

(كل العلوم سوى القرآن مشغلة % إلا الحديث وإلا الفقه في الدين) .

(العلم ما كان فيه ((قال حدثنا % وما سواه فوسواس الشياطين)